

اِقْسَمُ بِبَيْتِ

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ
وَصَلَّيْتُ فِي الثَّانِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ
وَتَلَثُّتُ بِالشُّكْرِ الْمُعْظِمِ وَالتَّنَا
تَعَوَّدْتُ بِالرَّحْمَنِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
إِذَا اسْتَفْتَحَ الْقُرَاءُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ
وَنَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِكَ الرِّضَى
تَوَسَّلْتُ بِالْأَقْسَامِ يَسْأَلُ رَاغِبًا
وَنَزَعِبُ فِيمَا يَزْعَبُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهُنَا
بِحُجْمَةٍ مَا أَتَى عَلَيْكَ أُولُوا النَّهْيِ
بِمَا لَكَ رَبِّي فِي سَمَوَاتِكَ الْعُلَى
بِمَا سَبَّحَتْكَ الظُّيُورُ بِالْأَلْسُنِ الَّتِي
بِذِكْرِكَ عِنْدَ الْعَارِفِينَ إِلَهَنَا
فَأَسْمَاؤُهُ حِصْنٌ مَنِيعٌ مِنَ الضَّرِّ
مُحَمَّدِينَ الْمُبْعُوثِ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
عَلَى التَّيَمِّمِ السَّلَاقِي تَحُلُّ عَنِ الْحَضَرِ
مِنَ الشِّرْكِ وَالشَّيْطَانِ مَا نُمِثُ فِي الذَّهْرِ
فِي أَسْمِكَ يَا ذَا الْعَرْشِ يَسْتَفْتَحُ الْمُقْرِي
تَحُلُّ عُقُودَ الْعُسْرِ فِي آيَسِرِ الْيُسْرِ
وَتَرْغَبُ إِلَى الرَّحْمَنِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
إِلَى مَلِكِ الْأَمْلاكِ فِي النَّفْعِ وَالضَّرِّ
بِدِيْعِ السَّمَوَاتِ الْمُدَبِّرِ لِلْأَمْرِ
مِنَ الْمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ وَالطَّلُولِ وَالْقَدْرِ
مِنَ الْمُجْدِّ وَالْتَّعْظِيمِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
تَحْيِيْرُ بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
بِمَا قُلْتَ فِي الْقُرْآنِ بِالشَّفْعِ وَالْوُثْرِ

بِإِحْصَائِكَ الْأَشْيَاءَ عَدًّا وَخُبْرَةً
 وَمَا يُسْقِطُ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ لَهَا
 وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقُ مَا يُرَى
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَالِمٌ مُتَفَضِّلٌ
 بِجُمْلَةٍ مَا أَنْزَلْتَ بِالْكِتَابِ كُلِّهَا
 بِكِتَابِكَ بِالْأَمْلَاقِ بِالرُّسُلِ بِالنَّبَاهَا
 بِفَضْلِ صَلَوةِ الْخَمْسِ بِالصُّبْحِ بِالعِشَاءِ
 بِرِضْوَانِ خَزَائِنِ التَّعِيمِ بِمَالِكِ
 بِجُمْلَةٍ مَنْ لَبَّاهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ
 بِمَنَاةٍ وَقَدْ أَلَّاهُ مِنْ عِزِّ رَبِّهِمْ
 بِحَقِّ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ
 بِآدَمَ مَنْ كَرَّمْتَهُ وَاصْطَفَيْتَهُ
 بِشِيثٍ بِإِدْرِيسَ بِنُوحٍ بِصَالِحٍ
 وَبِإِسْمَاعِيلَ صَادِقٍ وَعُودِهِ
 بِيَعْقُوبَ بِالْأَسْبَاطِ بِالْيَسَعِ الرِّضَى
 بِيُونُسَ الْأَوْقَى بِصَاحِبِ مَدْيَنَ

بِتَكْسِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحَارِ وَبِالْقَطْرِ
 وَعِنْدَكَ مِفْتَاحُ الْغُيُوبِ بِمَا يَجْرِي
 وَمَا لَا يُرَى حَتَّى مِنَ الْجِنَّ وَالسِّدْرِ
 تُجَازِي بِإِحْسَانٍ وَتَغْفُو عَنْ السُّورِ
 عَلَى الرُّسُلِ تَبَيَّنَا لِمَنْ كَانَ ذَا حِجْرِ
 بِذِكْرِكَ بِالتَّبَيَّنِ بِالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ
 بِذِكْرِ غُرُوبِ الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
 مُعَذِّبُ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ عَلَى الْجَمْرِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ إِلَى الْحُشْرِ
 بِرُؤُوسِ قُبْرِ الْهَاشِمِيِّ مَعَ الْحَذَرِ
 أُولَى الْأَيْدِ وَالْأَبْصَارِ وَالْعِزِّ وَالْفَخْرِ
 وَعَلَّمْتَهُ الْعِلْمَ الَّذِي كَانَ لَا يَذَرِي
 بِهُودٍ بِلُوطٍ بِالْحَلِيلِ الَّذِي أُغْرِيَ
 وَأَسْحَقَ لَمَّا جَاءَ فِي آخِرِ الْعُمُرِ
 بِيُوسُفَ أَعْلَى النَّاسِ فِي كَرَمِ الْفَخْرِ
 شُعَيْبَ بِالنَّاسِ بِذِي الْكُفْلِ بِالْخُضْرِ

بِأَيُّوبَ ذِي الْبَلَاوَى بِدَاوُدَ بَابْنِهِ
 بِمَنْ قَرَأَ التَّوْرَةَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ
 بِمُوسَى بِهَارُونَ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
 وَإِذْ نَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ بِهِمْ وَبِذِكْرِهِمْ
 بِبَارَزَكْرِيَّا إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا
 بِأُولَئِهِمْ بِدُرًّا وَآخِرِهِمْ عَهْدًا
 بِجَاهِ خَلِيلِ الْمُصْطَفَى وَأَنْبِيَا
 بِجَاهِ ابْنِ حَطَّابٍ أَبِي حَفْصِ الرِّضَى
 بِجَاهِ ابْنِ عَفَّانٍ مَنْ اسْتَحْيَتْ بِهِ
 بِجَاهِ عَلِيِّ رَابِعِ الْقَوْمِ فِي الْهُدَى
 هُمَا السَّيِّدَانِ السَّابِقَانِ إِلَى الْهُدَى
 بِحُمَرَةَ بِالْعَبَّاسِ عَمِّي بَيْنَنَا
 بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ
 بِأَنْصَارِهِ بِالظَّاهِرَاتِ نِسَائِهِ
 بِظُلْحَمَةٍ مِنْهُمْ بِالزُّبَيْرِ بِصُحْبَةٍ
 بِتَاسِعِهِمْ ذَاكَ ابْنُ عَوْفٍ فَقِيهُهُمْ

سُلَيْمَنَ مَنْ غَلَّ الشَّيَاطِينُ لِلْحَشْرِ
 وَمَا كُنْتَ التَّوْرَةَ تُقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ
 بِكُلِّ نَبِيٍّ لَسْتُ مِنْهُ عَلَى خُبْرٍ
 وَإِذْ نَحْنُ لَمْ نَعْلَمْ سِوَاهُمْ وَلَا نُدْرِي
 وَبِحَيِّ الْخُصُورِ السَّيِّدِ الصَّادِقِ الْبَرِّ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبْعُوثِ بِالْفَتْحِ وَالتَّضْمِ
 فَتَنَمَ أَنْبَسُ الْعَرِّ كَانَ أَبَا بَكْرٍ
 بِجَاهِ الشَّهِيدِ الْمُسْتَجَابِ أَبِي عَمْرٍو
 مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ بِالْعَزِّ وَالتَّضْمِ
 وَمَنْ كَعَلِيٍّ فِي الْهِدَايَةِ وَالتَّضْمِ
 شَهِيدَانِ صَهْرَاهُ فَيَا شَرَفَ الصَّهْرِ
 بِفَخْرِهِمَا الْمُنْسُوبِ فِي أَرْفَعِ الْفَخْرِ
 بِسِبْطِي رَسُولِ اللَّهِ فَخْرًا عَلَى فَخْرِ
 بِعَائِشَةَ الْمُؤُودَةِ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ
 سَعِيدٍ وَلَا يُنْهِيكُ سَعْدًا أَخَا الْبَرِّ
 بِحَقِّي فَتَى الْجُرَاجِ بِالطَّيِّبِ النَّشْرِ

بِأَشْيَاعِهِمْ بِالتَّابِعِينَ افْتَدَوْا بِهِمْ
 بِمَا كَانَ فِي صُحُبِ النَّبِيِّ مِنَ الْهُدَى
 بِمَا كَانَ يَدْعُو الْمُصْطَفَى فِي سُجُودِهِ
 بِمَا كَانَ يَدْعُو أَوَّلَ اللَّيْلِ رَبَّهُ
 بِشُعْبَانَ بِالشَّهْرِ الْأَصَمِّ بِقَدْرِهِ
 بِحُسْنِ ظُنُونِ الْوَاقِفِينَ عَلَى مِثْقَلِ
 بِمِيقَاتِ مُوسَى بِالثَّلَاثِينَ لَيْلَةً
 بِفَضْلِ لَيْلِي الْعَشْرِ فَهِيَ فَضِيلَةٌ
 بِمَا تَهَبُ الرَّاجِينَ فِي يَوْمِ حَاجِهِمْ
 بِعَرْشِكَ بِالْكَرْسِيِّ نَدْعُوكَ رَبَّنَا
 بِالْإِنْجِيلِ بِالتَّوْرَةِ أَنْزَلْتَهَا عَلَى
 بِحَقِّ كِتَابٍ أَنْتَ بَيَّنْتَ فَضْلَهُ
 بِأَوَّلِهِ أُمُّ الْكِتَابِ إِلَى قَوْلِ
 بِحَقِّ التَّامِّ ذَلِكَ بَعْدَهَا
 بِمَا أَتَيْهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ مَعًا
 بِالْأَنْعَامِ بِالْأَعْرَافِ بِالتَّوْبَةِ الَّتِي

وَكُلُّهُمْ الْأَخْيَارُ كَالْأَنْجُمِ الزَّهَرِ
 بِطَاعَتِهِمْ لِلَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
 بِمَا كَانَ فِي الْمِحْرَابِ يَتْلُو مِنَ الذِّكْرِ
 بِمَا كَانَ يَدْعُو عِنْدَ مُنْصَدِعِ الْفَجْرِ
 بِحُرْمَةِ شَهْرِ الصَّوْمِ بِالْعِيدِ بِالْفِطْرِ
 بِحَقِّ يَقِينِ النَّاسِ فِي سَاعَةِ التَّقَرُّ
 بِإِتْمَامِهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالْعَشْرِ
 بِأَيَّامِ حَجِّ النَّاسِ بِالْعِيدِ بِالنَّحْرِ
 بِمَا تَهَبُ الدَّاعِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
 بِلَوْحِكَ بِالْأَقْلَامِ تَكْتُبُ بِمَا يَجْرِي
 بِكَلِمَتِكَ مُوسَى بِالصَّحَائِفِ بِالزُّبُرِ
 عَلَى مَنْ سِوَاهُ مِنْ كِتَابٍ وَمِنْ شِعْرِ
 أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ نَقْشَةِ السِّحْرِ
 التَّامِّ اللَّهُ مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ
 بِسُورَةِ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ مَعَ النَّذْرِ
 تَلِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ كَالسَّطْرِ بِالسَّطْرِ

يُؤْتَسَ إِذَا تُتْلَىٰ يَهُودَ يُؤْسِفُ
بِحُرْمَةِ مَا فِي النَّحْلِ مِنْ ذِكْرِ نِعْمَةٍ
بِسُبْحَانَ مَنْ أَسْرَىٰ لَيْلًا بِعَبْدِهِ
بِسُورَةِ أَهْلِ الْكَهْفِ ثُمَّ بِمَرْيَمَ
وَبِالْحَجِّ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِرَبِّهِمْ
بِحَقِّ طَوَاسِينَ الثَّلَاثِينَ لَمْ يَقِفْ
وَبِالرُّومِ ثُمَّ الْعَنَكَبُوتِ وَبَعْدَهَا
سَأَلْتُكَ بِالأَحْزَابِ ثُمَّ بِسَجْدَةٍ
وَفِي سَبَاٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِيرِ
بِسُورَةِ يَسَّ نِ الْمُعْظَمِ قَدْرَهَا
بِصَادٍ بِتَنْزِيلِ الْكِتَابِ بِسُورَةِ
بِسَبْعِ حَوَىٰ مِيمٍ كَرِيمٍ مَحْلُهَا
وَبِالسُّورَةِ الْمَذْكُورِ فِيهَا مُحَمَّدٌ
وَبِالْحُجَرَاتِ ثُمَّ قَافٍ وَطُورَهَا
وَبِالتَّجْمِ وَالرَّحْمَنِ نَسَّالٌ رَاغِبًا
إِذَا وَقَعَتْ يُشْفَىٰ بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ

بِسُورَةِ إِبْرَاهِيمَ بِالرَّعْدِ بِالحَجَرِ
مَنْتَتْ بِهِ حَقًّا يَقِينًا لِمَنْ يَدْرِي
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ مِنَ الْبَيْتِ ذِي الْحِجْرِ
بِطَلَّةٍ بِذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَىٰ إِثْرِ
وَبِالنُّورِ وَالْفُرْقَانِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
سِوَاكَ عَلَىٰ مَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الشَّرِّ
بِلِقْمَانَ ذِي الْوَعْدِ الصَّدِيقِ مَعَ الرَّجْرِ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ بِآيَاتِكَ الْغَيْرِ
ضِيَاءٍ يُضِيئُ الْقَلْبَ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ
وَمَا هِيَ إِلَّا كَالْقَلَائِدِ فِي النَّحْرِ
تَضْمَنَ ذِكْرَ التَّلِيَّاتِ مَعَ الذِّكْرِ
وَمَا هُنَّ إِلَّا كَالْعَرَائِسِ فِي الْخَدْرِ
وَأَنَا فَتَحْنَا سُوءَ الْفُتُوحِ وَالتَّضَرِّ
وَبِالذَّارِيَّاتِ الذَّرَّوْحَامِلَةَ الْوَقْرِ
وَبِاقْتَرَبْتَ نَدْعُوكَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
وَيُشْفَىٰ بِآيَاتِ الْحَيِّدِ مَعَ الْحَشْرِ

بِسُورَةِ أَهْلِ الْإِمْتِحَانِ بِفَضْلِهَا
 بِسُورَةِ أَهْلِ الصَّفِّ وَالْحَرْبِ وَاللِّقَا
 بِسُورَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالتَّغَابُنِ
 بِسُورَةِ أَصْحَابِ التَّفَاقِ وَغِيهِمْ
 بِفَاتِحَةِ التَّحْرِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 سَأَلْتُكَ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْجُودِ سَائِلًا
 وَبِالْحَاقَّةِ ارْحَمْنَا فَيَا رَبَّنَا بِهَا
 سَأَلْتُكَ رَبِّي بِالْبُرُوجِ بِطَارِقِ
 وَبِالشَّمْسِ بِالْأَعْلَى وَبِاللَّيْلِ بِالضُّحَى
 وَبِالنَّيِّينِ وَالزَّيْتُونِ نَسْأَلُ رَاغِبًا
 بِلَمْ يَكُنِ الْقُصُوى بِسُورَةِ زُلْزَلَتْ
 بِسُورَةِ أَهْلِ الْفَيْلِ وَالْهُمَزَةِ قَبْلَهَا
 بِسُورَةِ إِيلَافٍ بِسُورَةِ كَوْثَرِ
 بِتَبَّتْ وَبِالْإِخْلَاصِ بِالْقَلْقِ الَّذِي
 هُوَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ هُوَ اللَّهُ لَمْ يُولَدْ
 لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَى

بِقَدْ سَمِعَ اللَّهُمَّ أَعْظَمَ بِهَا أَجْرِي
 كُبُنْيَايَكَ الْمَرْصُوصِ وَالْأَنْمِلِ الْعُسْرِ
 بِمَا يُعَلِّمُ الْخَيْرُ الْجَزِيلُ مِنَ الْيُسْرِ
 نَعُودُ بِرَبِّي مِنْ نِفَاقٍ وَمِنْ عَذْرِ
 فَيَا رَبِّ أَطْلِقْ بِالطَّلَاقِ مِنَ الْأَسْرِ
 بِسُونٍ بِمَا نَتَلُوهُ مِنْ نَفْحَةِ الْخَشْرِ
 وَحَقِّقْ حُقُوقَ الْخَيْرِ يَا دَافِعَ الشَّرِّ
 تَحْطُ بِهَا وَزُرِّي وَتَشْدُدُ بِهَا أَزْرِي
 بِلَا أَقْسَمُ هَلْ آتَيْكَ بِالشَّرِّ لِلصَّدْرِ
 بِسُورَةِ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ بِالْقَدْرِ
 بِعَادِيَةِ وَالْقَارِعَاتِ مَعَ الْعَصْرِ
 بِالْهَيْكُمِ جَمْعُ التَّكَاثُرِ وَالْوَفْرِ
 وَبِالَّذِينَ بَلَّ بِالنَّفْثِ عَنْ زُمَرَةِ الْكُفْرِ
 فَلَقْتَ بِهَا الْإِصْبَاحَ بِالنَّاسِ بِالنَّصْرِ
 يَقِينًا بِلَا شَكٍّ وَعَرْفًا بِلَا نُكْرِ
 لَهُ الْحَمْدُ فِي الْإِعْلَانِ وَالْحَمْدُ فِي السِّرِّ

لَهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
وَمُنْفَرِدٌ فِي الْمُلْكِ مُقْتَدِرٌ بِهِ
بِمَنْ يَكْشِفُ الْبَلَاةَ بِمَنْ يَسْمَعُ الدُّعَاءَ
بِمَنْ يَكْشِفُ الْمَظْلُومَ مِنْ ظُلْمِ ظَالِمٍ
بِمَنْ قَالَ يَا مُوسَى أَنَا اللَّهُ فَاسْتَمِعْ
وَاخْذُ هَذِهِ الْأَلْوَاحَ أَخْذًا بِقُوَّةٍ
بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَهِيَ مُحِيطَةٌ
تَفْضُلُ عَلَى الْمَرْضَى مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ
إِنَّا وَذُكْرَانَا صَغَارًا فَطِيمًا
وَفَرِحَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعِلَّةٍ
مِنَ الْعِلَلِ اللَّائِي خَلَقْتَ وَكُلَّ دَاءٍ
وَمِنْ حُمَةٍ أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ شَقِيقَةٍ
وَمِنْ شَرِّ عَيْنِ الْخَاسِدِينَ وَبَأْسِهِمْ
وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَشَرِّ جُنُودِهِ
وَمِنْ نَظَرَةِ الْمِعْيَانِ فِي الْمَالِ كُلِّهَا
أَيَا نَظَرَةَ الْمِعْيَانِ بِاللهِ إِذْ هَبِي

مُقِرُّونَ بِالتَّوْحِيدِ لِلصَّمَدِ الْوَاحِدِ
جَرَى فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَا رَبِّ مِنْ أَمْرِ
بِمَنْ يَعْلَمُ التَّجْوَى مِنَ السَّيْرِ وَالْجَهْرِ
بِمَنْ يُنْقِذُ الْغُرَقَاءَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ
مُطِيعًا لِمَا يُوحَى وَلَا تَعْصِيَا أَمْرِي
وَلَا تَنْسَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَنْ ذِكْرِي
تَنْجِي بِهَا عَبْدَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
بِكَشْفِكَ عَنْهُمْ مَا شَكَّوْا مِنَ الضَّرِّ
رَضِيْعًا وَطِفْلًا فِي الذَّرَاعِ وَفِي الْحَجَرِ
وَمِنْ كُلِّ مَا يَشْكُونَ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ
مِنَ الْعَيْنِ وَالْأَجْفَانِ وَالْحَقِيدِ لِلصَّدْرِ
وَمِنْ وَجَعٍ فِي الرَّأْسِ وَالْجَنْبِ لِلنَّخْرِ
وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ أَخِي الشَّرِّ
وَمِنْ شَرِّ مَا يَأْتُونَ مِنْ جُمْلَةِ الشَّرِّ
مِنَ الْكَسْبِ فِي الْأَنْعَامِ أَوْ ضَمَرَةٍ يَجْرِي
بِحَقِّ الَّذِي نَتْلُوهُ مِنْ طَيِّبِ الذِّكْرِ

وَلَا تَقْرِي مَنْ عَلِقَ الْإِسْمُ حَوْلَهُ
فَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ مِنَ النَّبِيِّ
أَلَا فَاخْرُجِي يَا عَيْنُ سُورِينَ فَإِذْهَبِي
وَمَنْ يَشْتَكِي فِي جِسْمِهِ يَتَوَجَّعُ
وَأَنْتَ الَّذِي أَبْرَأْتَ أَيُّوبَ إِذْ دَعَا
فَيَا رَبِّ نَجِّ الْعَيْنَ عَمَّنْ شَكَلَهَا
فَفَرَجْتَ عَنْهُ مِنْكَ فِيهَا تَفَضُّلاً
وَأَنْ كَانَ لِلظَّفَلِ الضَّرِيعُ قَرِينَةً
وَأَنْ عَسَرَتْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ حَامِلٌ
وَأَطْلُقَ بِهَا يَا رَبِّ بِالطَّلُقِ إِنَّهُ
وَأَنْ كَانَ مَضْرُوعًا مِنَ الْجِنِّ يَشْتَكِي
وَأَنْ كَانَ سُلْطَانًا يُخَافُ وَعِيدُهُ
وَأَنْ كَانَ هَذَا الْإِسْمُ عِنْدَ مُسَافِرٍ
وَأَنْ كَانَ هَذَا الْإِسْمُ فِي رَحْلِ تَاجِرٍ
بِرِزْقٍ وَفَضْلٍ مِنْكَ لَا بِمَشَقَّةٍ
يَمِينًا بِمَا أَقْسَمْتُ مِنْ قَسَمِ الرِّضَى

بِأَسْمَاءِ رَبِّي فِي الْحَدِيدِ وَفِي الْحَشْرِ
وَكَمْ صَارَ مِنْ إِنْسَانٍ بِالْعَيْنِ فِي الْقَبْرِ
بِتُورَةِ مُوسَى بِالصَّحَائِفِ وَالزُّبُرِ
فَأَنْتَ الَّذِي تُبْلِي وَأَنْتَ الَّذِي تُبْرِئُ
وَقَالَ إِلَهِي مَسْنِيَ أَغْظَمَ الضُّرَّ
عَنِ النَّفْسِ وَالْأَوْلَادِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
فَأَصْبَحَ أَيُّوبُ الضَّرِيرُ بِلَا ضُرٍّ
تُحَالِظُهُ فِي التَّذْيِ وَالْبَرْدِ وَالْحَرِّ
فَيَا رَبِّ سَهِّلْ كُلَّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ
أَتَى فِي آلَمِ نَشْرَحُ وَبِالشَّرْحِ لِلصَّدْرِ
عَلَيْهِ وَقُوعَ الشَّرِّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ
لَهُ صَوْلَةٌ فِي الْحُكْمِ وَالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ
لَهُ سَفَرٌ فِي الْبَرِّ أَوْ لُجَّةُ الْبَحْرِ
فَبَارِكْ لَهُ فِيمَا يُحَاوِلُ مَنْ تَجْرِي
فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَدَى الذِّكْرِ
تَبَارَكَ رَبِّي عَالِمُ السِّرِّ وَالْجَهْرِ

بِكُرْسِكَ بِالْأَمْلاَكِ بِالْعَرْشِ بِالنِّهَا
 تُنَجِّي بِهَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعِلَّةٍ
 وَمِنْ أَلَمِ الْحُصَى أَوْ الْبَرْدِ بَعْدَهَا
 فَيَا حَامِلَ الْإِسْمِ الْمُبَارَكِ وَالِدَعَا
 وَصْنَهُ بِمَا صُنْتَ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا
 أَجِبْنَا بِمَا نَدْعُوكَ كَيْفَ وَعَدْتَنَا
 وَنَزْجُوكَ يَا رَحْمَنُ مِنْ فَضْلِكَ الشِّفَا
 وَمِنْ شَرِّ عَيْنٍ ثُمَّ سِحْرِ وَعِلَّةٍ
 بِجُمْلَةٍ أَقْسَامٍ عَلَيْكَ عَظِيمَةٍ
 وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ مُحَمَّدٍ
 وَصَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى تَجْرِي بِمَا تَجْرِي
 وَمِنْ كُلِّ مَا يُشْكَى إِلَيْكَ مِنَ الضَّرِّ
 يُغْطِي بِمَا غُطِّي فَيَا أَلَمُ بِالْقُرَى
 تَجُوتُ بِإِسْمِ اللَّهِ مِنْ جُمْلَةِ الشَّرِّ
 فَأَيِّدْتَهُ فِي النَّصْرِ فِي مُلْتَقَى بَدْرِ
 فَكَشَفْتَ بَلَوَى عَبْدٍ لَهْفٍ وَمُضْطَرٍ
 لِعَبْدِكَ زَيْنِ الدِّينِ مِنْ كُلِّ ذَا يُجْرِي
 وَمِنْ كُلِّ مَا يُشْكُونَ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ
 وَرَحْمَتِكَ الْكُبْرَى الْمُغِيثَةِ مِنَ الضَّرِّ
 عَدِيدَةِ الْحَصَى وَالرَّمْلِ وَالْوَرَقِ الْخَضِرِ
 وَصَلِّ عَلَى كُلِّ الْمَلَائِكَةِ الظُّهْرِ